

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا حَمَدَ عَصَبُ الْمَلِكِ أَحْسَبِيرُوشَ
 ذَكَرَ وَشَيْئِي وَمَا عَمِلْتُهُ وَمَا جَنِمَ بِهِ عَلَيْهَا. ²فَقَالَ غِلْمَانُ
 الْمَلِكِ الَّذِينَ يَحْدُمُونَهُ، لِيُطْلَبَ لِلْمَلِكِ قَتِيَاثٌ عَدَارِي
 حَسَنَاتُ الْمُنْطَرِ وَلِيُؤَكِّلَ الْمَلِكُ وَكُلَاءَهُ فِي كُلِّ يَلَدٍ
 مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْقَتِيَاثِ الْعَدَارِي الْحَسَنَاتِ الْمُنْطَرِ
 إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ
 خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِينَ أَدَهَانَ
 عَطْرِهِنَّ. ⁴وَالْقَتَاةُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْتِي الْمَلِكِ فَلْتَمْلِكْ
 مَكَانَ وَشَيْئِي. فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْتِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ
 هَكَذَا. ⁵كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ
 مُزْدَحَائِي بْنُ يَائِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسٍ، رَجُلٌ
 يَنْيَامِينِيٌّ قَدْ سَبِيَ مِنْ أَوْشَلِيمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبِيَ
 مَعَ يَكْتَايَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَاهُ بُخَوَذَتَصْرُ مَلِكُ
 بَابِلَ. ⁷وَكَانَ مُرْتَبًا لِهَدَسَةَ أَيْ أُسْتِيرَ بِنْتُ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ
 يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتْ الْقَتَاةُ جَمِيلَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ
 الْمُنْطَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُزْدَحَائِي لِنَفْسِهِ
⁸ابْنَةً. فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ وَجُمِعَتْ قَتِيَاثُ
 كَثِيرَاتٍ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ، أَخَذَتْ
 أُسْتِيرَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ
 النِّسَاءِ. ⁹وَحَسُنَتْ الْقَتَاةُ فِي عَيْتِهِ وَتَأَلَّتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ،
 فَبَادَرَ بِأَدَهَانِ عَطْرِهَا وَأَنْصَبَهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ
 الْقَتِيَاثِ الْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَتَقْلَاهَا
 مَعَ قَتِيَاثِهَا إِلَى أَحْسَنَ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. ¹⁰وَلَمْ تُخَيَّرْ
 أُسْتِيرَ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنَسِهَا لِأَنَّ مُزْدَحَائِي أَوْصَاهَا أَنْ لَا
 تُخَيَّرَ. ¹¹وَكَانَ مُزْدَحَائِي يَتَمَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ
 النِّسَاءِ لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا. ¹²وَلَمَّا
 بَلَغَتْ تَوْبَةُ قَتَاةٍ فَقَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْسَبِيرُوشَ
 بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سِنَةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا،
 لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ أَيَّامُ تَعَطُّرِهنَّ بِسِنَةِ أَشْهُرِ بَرْتِ
 الْمُرِّ وَسِنَةِ أَشْهُرِ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ. ¹³وَهَكَذَا
 كَانَتْ كُلُّ قَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ
 أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ
 الْمَلِكِ. ¹⁴فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى
 بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعْبَشْعَارَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ
 السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ
 وَدُعِيََتْ بِاسْمِهَا. ¹⁵وَلَمَّا بَلَغَتْ تَوْبَةُ أُسْتِيرَ ابْنَةُ أَبِخَائِيلَ عَمِّ
 مُزْدَحَائِي الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ،
 لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَايَ خَصِيُّ الْمَلِكِ
 حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَتَأَلَّ نِعْمَةً فِي عَيْتِي كُلِّ

مِّن رَّأْيَا. ¹⁶ وَأُخِذَتْ أَسْتَبْرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ إِلَى
 بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ هُوَ شَهْرُ طَيْبَتٍ فِي
 السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. ¹⁷ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتَبْرَ أَكْثَرَ مِنْ
 جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ
 جَمِيعِ الْعَذَارَى، فَوَضَعَ تَاجَ الْمُلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا
 مَكَانَ وَشْتِي. ¹⁸ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِّجَمِيعِ
 رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَلِيمَةً أَسْتَبْرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلْيَلَدِ
 وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ¹⁹ وَلَمَّا جُمِعَتِ
 الْعَذَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايَ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. ²⁰ وَلَمْ
 تَكُنْ أَسْتَبْرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جَنَسِهَا وَسَعْيِهَا كَمَا أَوْصَاهَا
 مُرْدَخَايَ. وَكَانَتْ أَسْتَبْرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايَ كَمَا
 كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ. ²¹ فِي تِلْكَ الْآيَامِ بَيْنَمَا كَانَ
 مُرْدَخَايَ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ غَضِبَ يَغْتَانُ وَتَرَشُّ
 حَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى
 الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ. ²² فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ، فَأَخْبَرَ
 أَسْتَبْرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أَسْتَبْرَ الْمَلِكَ بِاسْمِ
 مُرْدَخَايَ. ²³ فَفُحِصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَضُلِبَا كِلَاهُمَا عَلَى
 حَشَبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.